عور .

- العورة سوأة الإنسان وذلك كناية وأصلها من العار وذلك لما يلحق في ظهوره من العار أي : المذمة ولذلك سمي النساء عورة ومن ذلك : العوراء للكلمة القبيحة وعورت عينه عورا (قال السرقسطي : عورت العين عورا وأعورت : ذهب بصرها : انظر الأفعال 1 / 201) وعارت عينه عورا (قال السرقسطي : عار عين الرجل عورا وأعورها : فقأها . قال : وزاد أبو حاتم : وأعرتها وعورتها . انظر : الأفعال 1 / 203) وعورتها وعنه استعير : عورت البئر وقيل للغراب : الأعور لحدة نظره وذلك على عكس المعنى ولذلك قال الشاعر : .

- 235 - وصحاح العيون يدعون عورا .

(الشطر في اللسان (عور) دون نسبة وتهذيب اللغة 3 / 171 وعمدة الحفاظ : عور) .

والعوار والعورة : شق في الشيء كالثوب والبيت ونحوه . قال تعالى : { إن بيوتنا عورة وما هي بعورة } [الأحزاب / 13] أي : متخرقة ممكنة لمن أرادها ومنه قيل : فلان يحفظ عورته أي : خ وقوله : { ثلاث عورات لكم } [النور / 58] أي : نصف النهار وآخر الليل وبعد العشاء الآخرة وقوله : { الذين لم يظهروا على عورات النساء } [النور / 31] أي : لم يبلغوا الحلم . وسهم عائر : لا يدرى من أين جاء ولفلان عائرة عين من المال (انظر : المجمل 3 / 636 وأساس البلاغة ص 316) . أي : ما يعور العين ويحيرها لكثرته والمعاورة قيل في معنى الاستعارة . والعارية فعلية من ذلك ولهذا يقال : تعاوره العواري (انظر : اللسان (عور)) وقال بعضهم (هو الخليل في العين 2 / 239 قال ابن منظور : وهو قويل ضعيف) : هو من العار لأن دفعها يورث المذمة والعار كما قيل في المثل : (إنه قيل للعارية أين تذهبين ؟ فقالت : أجلب إلى أهلي مذمة وعارا) (انظر : البصائر 4 / 112 وأمثال أبي عبيد ص 297 ومجمع الأمثال 2 / 189) وقيل : هذا لا يصح من حيث الاشتقاق فإن العارية من الواو بدلالة : تعاورنا والعار من الياء لقولهم : عيرته بكذا